

الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في شخصية القصة القصيرة
"عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد:

زالزا عبيدة فورينيتا

A91216156

شعبية اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناها

الاسم الكاملة : زليزا عبيدة فورينيتا

رقم التسجيل : A91216106

عنوان البحث : الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة

الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر عنوانه وهو من أصالة

البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية، وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية،

إذ ثبت - يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٦ مارس ٢٠٢٠



زليزا عبيدة فورينيتا

A91216106

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظات على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة:

الاسم الكاملة : زليزا عبيدة فورينيتا

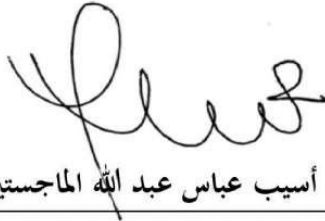
رقم التسجيل : A91216156

عنوان البحث : الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

المشرف



د. أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: 1963.7291998.31001

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: 19862222.07.12.21

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة
"عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة
والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

الإسم : زليزا عبيدة فورينيتا

رقم التسجيل : A91216156

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ١٧ مارس
٢٠٢٠.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجستير، رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير، مناقشا
٣. الأستاذ محفوظ محمد صادق الماجستير، مناقشا
٤. الأستاذة همة الخيرة الماجستير، مناقشا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس

رقم التوظيف : 196210021992031001



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Zaliza Ubaida Purenitta
NIM : A91216156
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Zalizaubaida.zu@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

Analisis Hukum Islam dan Hukum Acara Perdata Terhadap Putusan Pengadilan Agama Nomor 0319/Pdt.G/2018/PA.Mgt Tentang Perlawanan Atas Eksekusi Hak Tanggungan.

الصراع الباطني عند سيغmond فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء"
لنجيب محفوظ

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 14 Oktober 2021

Penulis,

(Zaliza Ubaida P)

ملخص البحث

ABSTRAK

الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة

"عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ

(Konflik Batin Menurut Sigmund Freud pada Tokoh Utama dalam Cerita Pendek ‘*Indamā Ya’tī Al-Masā*’ Milik Najib Mahfudz)

Tujuan penelitian ini adalah mendeskripsikan konflik batin dari tokoh utama dengan teori yang dirumuskan oleh Sigmund Freud yang meliputi struktur kepribadian, dinamika kepribadian dan mekanisme pertahanan konflik dari cerpen karya Najib Machfud yang berjudul ‘*indamā ya’tī al-masā*’.

Cerita pendek tersebut menceritakan tentang suami dan istri yang sering mengalami musibah, lalu sang istri memiliki keinginan untuk pindah ke apartemen mewah warisan dari ibunya dan meninggalkan apartemen lama yang sudah ditinggali sejak masih muda sampai tua bersama dengan teman-temannya. Akan tetapi suaminya menolak, karena tidak ada jalan tengah yang sebenarnya mudah ditempuh dan keduanya tidak mau mengalah satu sama lain, sehingga terjadilah konflik diantara keduanya dan menyebabkan keduanya cerai. Hal itu yang membuat peneliti tertarik untuk menelitinya.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif dengan menggunakan analisis isi. Data yang didapat dalam penelitian ini diambil dari membaca kritis cerpen ‘*indamā ya’tī al-masā*’ karya Najib Machfudz yang kemudian dianalisis berdasarkan teori yang dipaparkan Sigmund Freud.

Hasil dari penelitian dapat disimpulkan sebagai berikut: (1) struktur kepribadian tokoh utama yakni tokoh suami terdiri dari id, ego dan superego, (2) dinamika kepribadian tokoh suami berupa insting kehidupan, insting kematian dan kecemasan, kecemasan yang dialami tokoh suami berupa kecemasan neurotic dan kecemasan moral yang sangat berpengaruh dengan konflik yang terjadi dengan istrinya. (3) mekanisme pertahanan ego tokoh suami dalam menghadapi konflik dengan istrinya berupa mekanisme

sublimasi, proyeksi, regresi, pengalihan, rasionalisasi, apatis, reaksi formasi dan agresi.

Kata Kunci: Konflik Batin, Cerita Pendek '*Indamā Ya'tī Al-Masā'*', Najib Mahfudz, Psikosastra, Psikoanalisis, Sigmund Freud.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

محتويات البحث

أ	صفحة العنوان
ب	الاعتراف بأصالة البحث
ج	تقرير المشرف
د	تاعتماد لجنة المناشئة
هـ	تقرير الموافقة على النشر
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الإهداء
ط	الشعار
ي	ملخص البحث
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ. خلفية البحث
٥	ب . أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. أهمية البحث

هـ. توضيح المصطلحات	٧
و. حدود البحث	٨
ز. الدراسات السابقة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٢
أ. نجيب محفوظ وقصته القصيرة "عندما يأتي المساء"	١٢
١. ترجمة نجيب محفوظ	١٢
٢. وقصته القصيرة "عندما يأتي المساء"	١٤
ب. مفهوم علم الأدب النفسي	١٤
ج. مفهوم الصراع الباطني	١٩
د. نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد	١٩
هـ. هيكل الشخصية عند سيغموند فرويد	٢٢
و. ديناميكية الشخصية	٢٤
ز. ميكانيكية ثبوت الأنا	٢٦
الفصل الثالث: الإطار النظري	٣١
أ. مدخل البحث ونوعه	٣١
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣١

ج. أدوات جمع البيانات	٣٢
د. طريقة جمع البيانات	٣٢
هـ. تحليل البيانات	٣٣
و. تصديق البيانات	٣٣
ز. إجراءات البحث	٣٤
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٣٥
أ. مراتب الشخصية	٣٥
ب. ديناميكية الشخصية	٤٠
ج. ميكانيكية ثبوت الأنا	٤٦
الفصل الخامس : الخاتمة	٥٣
أ. الاستنباطات	٥٣
ب. الاقتراحات	٥٧
شائمة المراجع	٥٨

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

لا تبعد المباحث الأدبية عن الأفكار والتعبيرات عن المشاعر. ويتوحد كلاهما ويصعب للفصل بينهما. نشأ المؤلف الأدبي بنتيجة العلاقة الداخلية في القصائص وشأن الاجتماعي بعد نشأة تأليفه. في كل القصائص، يختلف للغاية سلوك شخصية بشخصية أخرى، حتى إن كان كلها تتصف كيف كان شكل الشخصيات في كل ذلك. كل مؤلف لهم خصائص أو عادات مختلفة يصبها في تأليفهم ، ولكن يكون فيه نفس الخصائص مثل تأليف الفني الآخر.

تولد الأعمال الفنية من أفكار وعواطف المؤلف، لكنها يتخللها أيضا خيال وإبداع المؤلف نفسه. يشار عادة إلى نتائج هذا الفكر على أنها أعمال أدبية مكتوبة بأسلوب لغة المؤلف بحيث يمكن الاستمتاع بها وتغمرها في كل عمل. يحتوي هذا العمل الأدبي على العديد من المشاعر العاطفية للمؤلف والتي يمكن أن تكون في شكل أفكار أو مشاعر، بحيث يمكن للمؤلف أن يخبر تجاربه وتحولاته وانعطافات حياته. بالإضافة إلى ذلك، يريد المؤلف أيضا أن يصف كيف يشعر المشاعر من

أجل التأثير على القارئ للمشاركة في الفهم والمذاب في المشكلات التي تحدث في عمله من خلال شخصية يتم تشغيلها في العمل الأدبي.

لتكون قادرة على فهم المشاعر التي تؤثر في الأدبية يعمل بالتفصيل ويتطلب بوضوح العلم لتحليلها بما في ذلك علم النفس الأدبي. علم النفس الأدبي هو مناقشة مفصلة للأدب الذي يعتبر العمل نشاطا نفسيا.

نظرا إلى العمل الأدبي أنه ظاهرة نفسية تصف الجوانب النفسية من خلال وجود شخصية في نص يمكن أن يكون إما مسرحية أو نثرية.¹

من خلال دراسة سيكولوجية الأدب، يمكننا معرفة كيف تكون مشاعر المؤلف أكثر تفصيلا وحقيقة، لأنه إذا كان هناك نظرة خاطفة فقط على العديد من المعاني الضمنية التي لا نفهمها. لأن البشر في الحقيقة أكثر كائنات الله تعقيدا وفريدة من نوعها. كان البشر لديهم الخصائص والسمات التي يحملونها منذ الولادة، وهذه الخصائص والسمات تختلف من شخص لآخر. ويلعب علم النفس دورا مهما في حل هذه المشكلات الإنسانية.

في القصة الخيالية، الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تلعب دورا مهما في القصة. عند وصف عقلية الشخصيات، يمكن دمج القصة مع علم النفس، لأن كل شخصية مصورة في عمل أدبي لها أفكار ومشاكل نفسية مختلفة أيضا. المشاكل

¹ Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2013), Hal. 96.

النفسية التي يعاني منها الشخصية الرئيسية هي المرجع الرئيسي في سياق قصة وصفها المؤلف. لا يمكن فصل المشاكل والصراعات التي أوجدها المؤلف في الرواية عن الحياة الحقيقية. في خلق عالم الخيال، يضيف المؤلف بالتأكيد عناصر من الخيال بحيث تصبح القصة في العمل جميلة ومثيرة للاهتمام لقراءتها.

رأى جتمان أن المشاكل الموجودة في علم النفس حقيقية، في حين أن المشكلات في الأدب هي خيالية. ومع ذلك، فإن هناك شيئًا مشتركًا بين الأمرين، وهما كلاهما يبدأان من المشاعر الإنسانية والمصدر الرئيسي في المناقشة هو الحياة. الأعمال الأدبية والنفسية لها علاقات لا تنفصم، وهي وظيفية وغير مباشرة.²

وبالمثل، في عمل أدبي على شكل قصص قصيرة، يوجد بها خصائص لها شخصيات مختلفة بين شخص مع شخص آخر. مثل القصة القصيرة تحت عنوان عندما يأتي المساء، وهي مختارات للجموعة القصصية التنظيم السري لنجيب محفوظ.

في هذه القصة القصيرة، تحكي حياة الزوج والزوجة الذين عاشا معًا، ويعيشان في شقة خاصة للمسنين مع أصدقائهم لأكثر من عشر سنوات. حدث الصراع عندما دعت زوجته زوجها للانتقال إلى فاليلو الواقعة في الحرم، وهي شقة

² Darmanto, *Psikologi Sastra dan Masyarakat*, (Bandung: Alumni, 1985), Hal. 165.

قديمة من والده زوجته التي هي أكثر فخامة وجمالاً من شقته الحالية. ومع ذلك، رفض الزوج دعوة زوجته وكان هناك صراع داخلي شعر به الزوج على هذه المشكلة. تشير القصة القصيرة عندما يأتي المساء للاهتمام أن تدرس أعمق بسبب مشكلة تافهة. علاوة على ذلك، فإن هذه القصة القصيرة مثيرة للاهتمام للغاية عند دراستها من منظور علم النفس الأدبي باستخدام نظرية التحليل النفسي التي ولدها سيغموند فرويد، أي عن طريق تحليل الشخصية القائمة على نظرية سيغموند فرويد: الأنا الأدنى أو الهواية (Id)، والأنا الوسطى (Ego)، والأنا الأعلى (Superego).

وعبر البيانات والأفكار المذكورة، يجب الباحث أن يجعلها البحث الأدبي النفسي تحت العنوان "الصراع الباطني عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة" عندما يأتي المساء "لنجيب محفوظ".

ب. أسئلة البحث
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
أما القضايا التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف هيكل الشخصية عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة

القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ؟

٢. كيف ديناميكيات الشخصية عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ؟

٣. كيف ميكانيكية ثبوت الأنا عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها كما يلي:

١. لمعرفة هيكل الشخصية عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة

القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ؟

٢. لمعرفة ديناميكيات الشخصية عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

٣. لمعرفة ميكانيكية ثبوت الأنا عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في

القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة العلم والمعرفة عن اللغة والأدب، خاصة عن دلرسة تحليلية أدبية نفسية.

ب. تقديم النماذج المختلفة والمساعدة على المعرفة والفهم عن تحليلية أدبية نفسية خاصة عن الصراع الباطني عند نظرية سيغموند فرويد.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. ترجو الباحثة من خلال نتائج هذا البحث أن تفيد الباحثة والباحثين في غجراءات الدراسات المكتبية حول الجوانب الادبية النفسية.

ب. ترجو الباحثة من خلال نتائج هذا البحث أن تساعد لكشف بعض أوجه فنون الأدبية الثرية خاصة ما يتعلق بالصراع الباطني في رواية ما. الأمر الذي سوف يزيد حماسنا لتعلم اللغة العربية وقراءة النصوص الثرية العربية.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة، لا بد لها أن توضح المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث فيما يلي:

١. الصراع الباطني هو الصراع الذي يقع عند القلب أو الفكرة الشخصية في القصة،

يعني الصراع الذي يقع في نفس الشخصية الباطنية.^٣

³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2013), Hal. 179.

٢. الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ هو الزوج.

٣. القصة القصيرة عندما يأتي المساء هي القصة القصيرة التي تكون في مجموعة قصصية التنظيم السري لنجيب محفوظ.

٤. نجيب محفوظ هو أديب روائي مصري مشهور. ولد في القاهرة في التاريخ ١١ ديسمبر ١٩١١ وتوفي في التاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦.

٥. نظرية سيغموند فرويد هي أفكار وأراء سيغموند فرويد في التحليل النفسي. ومن المعلوم أن سيغموند فرويد هو عالم حامل نظرية التحليل النفسي وطبيب مختص. ومن نظريته في مراتب الشخصية منها الأنا الأدنى (Id)، والأنا الوسطى (Ego)، والأنا الأعلى (Superego).^٤

و. حدود البحث

كي تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا، فحددت بحثها كما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث هو الصراع الباطني عند نظرية سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

⁴ Endaswara, *Metododologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2013), Hal. 101.

٢. يركز هذا البحث إلى الصراع الباطني، هيكل الشخصية، ديناميكيات الشخصية،

وميكانيكية ثبوت الأنا عند سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة

القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

٣. استخدم هذا البحث نظرية سيغموند فرويد لتحليل الصراع الباطني، هيكل

الشخصية، ديناميكيات الشخصية، وميكانيكية ثبوت الأنا عند سيغموند فرويد

في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة أدبية نفسية عن تحليل

الصراع الباطني عند نظرية سيغموند فرويد الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما

يأتي المساء" لنجيب محفوظ، فقد سبقته دراسات التي تستفيد الباحثة منها وتأخذ منها

أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة

الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من

الدراسات:

أولاً، ديوي عتيقة المكرمة بعنوان بحثها "الصراع الباطني عند مريم في رواية ألف شمس

مشركة لخالد حسيني (دراسة أدبية نفسية)"، بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية

الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. في هذا البحث استعملت الباحثة المنهج التحليلي أدبية نفسية. وظهر أن الصراع الباطني عند مريم في رواية ألف شمس مشرقة لخالد حسيني وهو الصراع يقرب-ويقرب إليه، الصراع يبعد - ويبعد إليه، والصراع يقرب-ويبعد إليه بسبب العدوان، الخسارة، الشخصية، الضعف، والسلوك. فاختلف هذا البحث والبحث الآن من حيث مصادر البيانات. فكانت الباحثة استعملت القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

ثانياً، وأدي ستي نوفيل غورو فوتري بعنوان بحثها "الصراع الباطني عند أمير في رواية عدا الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة أدبية نفسية)"، بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. في هذا البحث استعملت الباحثة المنهج التحليلي الأدبي النفسي. وظهر أن الصراع الباطني عند أمير في رواية "عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني وهي الخوف، الجزع، الشك، الصدم، التعجب والضغط. فاختلف هذا البحث و البحث الآن من حيث مصادر البيانات.

فكانت الباحثة استعملت القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

ثالثاً، ديانا نافيتا شرح بعنوان بحثها "الصراع الباطني لشخصية أنا في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (بحث علم الأدب النفسي)"، بحث تكميلي، قدمته لنيل الشهادة

الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. استعملت الباحثة في
بحثها المنهج التحليلي الأدبي النفسي. وظهر أن الصراع الباطني عند شخصية أنا في رواية
ليالي تركستان لنجيب الكيلاني هو صراع الإحجام- الإحجام وصراع الإقدام- الإحجام
بسبب الاعتداء، الضياع، الشخصية، الضعف والمعرفي. وأما الاختلاف بين هذا البحث
والبحث الآن من حيث مصادر البيانات. فكانت الباحثة استعملت القصة القصيرة
"عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. نجيب محفوظ وقصته القصيرة عندما يأتي المساء

١. ترجمة نجيب محفوظ

هو نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا، ولد في حي الجمالية بالقاهرة في ١١ كانون الأول أو ديسمبر عام ١٩١١ من الطبقة المتوسطة عائلة في القاهرة. وكان والده عبد العزيز ابراهيم موظفا حكوميا وكان اسم أمه فاطمة. كان لديه ٦ أشقاء، أربعة إخوة وأختين، وكان نجيب أصغرهم سنا. بدأ نجيب دراسته عند دخوله "الكتاب"، ثم أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي وبدأ اهتمامه يزيد في الأدب العربي في هذه المرحلة. وكان صاحب التأثير الأكبر في هذا الوقت عليه هو الكاتب حافظ نجيب. شهد نجيب محفوظ ثورة ١٩١٩ وكان عمره سبعة أعوام فقط. وكان لهذه الثورة تأثير كبير عليه حيث أنه خاض تجربته الأولى من المشاعر الوطنية والقومية، وقد ثرت بعميق في كتاباته لاحقا. بعد الانتهاء من دراسته في الكتاب، التحق نجيب محفوظ بالجامعة المصرية في عام ١٩٣٠.

حصل على شهادة في الفلسفة في عام ١٩٣٤. ثم مضى لدراسة الماجستير وتخصص في الفلسفة، ولكن توقف بعد عام، وذلك بهدف احتراف مهارة الكتابة والتأليف. وحصل نجيب محفوظ على عدة جوائز مهمة هي: جائزة نوبل للآداب ١٩٨٨، والوسام الرئاسي من الجامعة الأمريكية عام ١٩٨٩، وشهادة الدكتوراه الفخرية من ذات الجامعة. وفي عام ١٩٩٢، جرى تكريمه عضوا فخريا في الأكاديمية الأمريكية للفنون والآداب. وفي عام ٢٠٠٢، انتخب عضوا فيها.

توفي نجيب محفوظ في التاريخ ٣٠ أغسطس عام ٢٠٠٦ م في عمره ٩٤ سنة.

٢. قصته القصيرة عندما يأتي المساء

ألف نجيب محفوظ تأليفات كثيرة مبتكرة على شكل الروايات والمجموعة القصصية، ومنها التنظيم السري التي تتكون من القصص القصيرة، وكان أحدها القصة القصيرة "عندما يأتي المساء".

في هذه القصة القصيرة تحكي حياة الزوج والزوجة الذين عاشوا معا، ويعيشون في شقة خاصة للمسنين مع أصدقائهم لأكثر من عشر سنوات. حدث الصراع عندما دعت زوجته زوجها للانتقال إلى فاليللا الواقعة في الحرم،

وهي شقة قديمة موروثه من والد زوجته التي هي أكثر فخامة وجمالا من شقته الحالية. ومع ذلك، رفض الزوج دعوة زوجته وكان هناك صراع داخلي شعر به زوج هذه المشكلة.

ب. مفهوم علم الأدب النفسي

قبل الحدث عن الصراع الباطني، لا بد لمعرفة مفهوم علم الأدب النفسي الذي يتكون من علم الأدب وعلم النفسي. أما تعريف علم الأدب وعلم الذي يدرس عن الأدب شعرا كان أو نثرا. وأما علم النفسي عند محمد عويضة في كتابه علم النفس أن علم النفس يتكون من كلمتين يونانيتين وهما *psyche* تعني في اللغة العربية الروح أو العقل أو الذات و *logos* تعني العلم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط - أي في السلوك. ° أوبعبارة أخرى أنه علم الذي يدرس عن النفس وسلوكها.

علم النفس هو العلم الذي يحقق في أمر النفسية البشرية، وفي الأدب هناك صلة لأن الكائن هو نفسه، أي الحديث عن البشر. علم النفس في الأعمال الأدبية له تأثير بسبب المؤلف. إعطاء الصور البشرية في الشخصيات ووصف حياتهم في القصص. يتعلق الأمر بروح المؤلف الذي يستخدم عقله لإنشاء

° كامل محمد محمد عوضية، علم النفس، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م)، ص: ٤٠.

شخصيات من خلال النظر في التجارب الشخصية أو رؤية الموقف من حوله كما هو موضح في الأعمال الأدبية ، ومن المأمول أنه من خلال التحليل النفسي لشخصية سيغموند فرويد، يمكن رؤية العملية النفسية للشخصيات الموجودة في الأعمال الأدبية.

علم النفس هو علم يدرس ويتعرف على السلوك أو الأنشطة التي تُرى كمظاهر للحياة النفسية البشرية. في علم النفس ، لا يعتبر السلوك أو الأنشطة الموجودة لدى الأفراد أو الكائنات الحية غير ظاهرة من تلقاء نفسها ، ولكن نتيجة لوجود محفزات أو محفزات تؤثر على الفرد أو الكائن الحي. في هذه الحالة ، يُنظر إلى السلوك أو النشاط كإجابة أو استجابة للحافز الذي يؤثر عليه⁶.

وأما الأدب، تشير كلمة الأدب إلى معنيين، هما العمل الأدبي وعلم الأدب، وهو أحد فروع العلوم. عند استخدامه في إطار الأعمال الأدبية، فإن الأدب هو نتاج أعمال فنية تم إنشاؤها من قبل المؤلفين أو بعض فئات المجتمع التي تقدم اللغة. توفر كأعمال فنية في اللغة، تعتبر الأعمال الأدبية بمثابة أعمال مبتكرة.

يرتبط مصطلح الأدب الخيالي (الأدب الخيالي) بمصطلح belles lettres (الكتابة الجميلة والمهذبة ، المشتقة من الفرنسية) ، ويشبه إلى حد ما الفهم

⁶ Bima Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Jakarta: Andi, 2004), Hal. 10.

الأخلاقي للكلمة الأدبية.⁷ هذا التعريف يوجهنا إلى فهم الأدب من خلال النظر أولاً، إلى جوانب اللغة: ما نوع اللغة الأدبية؟ لهذا السبب، من الضروري مقارنة عدة لغات مختلفة: اللغة الأدبية واللغة العلمية واللغة اليومية.

على عكس Wellek و Warren أعلاه، الرومان، كما نقلت عن لوكسمبورغ وآخرون (1989). اقترح العديد من الخصائص الأدبية على النحو التالي: أولاً الأدب هو الخلق، وليس أولاً التقليد. الكاتب يخلق عالماً جديداً، ويستمر في عملية الخلق في الكون، وحتى اتقانها. ثانياً، الأدب هو فيض تلقائي للعواطف. ثالثاً، الأدب مستقل، لا يشير إلى أي شيء آخر: الأدب ليس التواصلي. رابعاً، يتميز الاستقلال الذاتي الأدبي بالتماسك. يشير مفهوم التماسك هذا أولاً إلى الانسجام العميق بين الشكل والمحتوى. كل محتوى يتعلق بنموذج أو تعبير معين. بالإضافة إلى ذلك، يشير التماسك المشار إليه أيضاً إلى العلاقة المتبادلة بين الأجزاء مع الكل والعكس. خامساً، يعرض الأدب توليفاً بين الأشياء المتعارضة والصراعات في أشكال مختلفة. هناك تناقض بين ما تم تحقيقه ولم يتحقق، بين الرجل والمرأة، وبين الروح والمادة، وما إلى ذلك. سادساً، يكشف الأدب غير المكشوف. الأدب قادر على تقديم أنواع مختلفة من الجمعيات والدلالات التي نادراً ما توجد في اللغة اليومية.

⁷ Rene Wellek & Austin Warren, (Teori Kesusastraan Diterjemahkan oleh Melani Budianta, Jakarta: Pustaka Jaya, 1990), Hal. 13

علم النفس الأدبي هو مزيج من الأدب و علم النفس. و علم النفس الأدبي هو تحليل للأعمال الأدبية من خلال النظر في مدى الجوانب النفسية التي يحتويها. اهتم علم النفس الأدبي أكثر بالشخصيات والتوصيفات، مع ثلاثة مجالات للتحليل، وهي علم النفس للمؤلف، و علم نفس الشخصيات في الأعمال الأدبية، و علم النفس للقارئ الأدبي. كما كان له ذو صلة بالبشر (من العلوم الإنسانية)، تعطي الأعمال الأدبية كثافة كبتة لطبيعة علم النفس وكذلك استخدامها في فهم المشاكل المختلفة للحياة الإنسانية.⁸

العلاقة بين علم النفس والأدب موجودة بالفعل منذ زمن طويل، منذ عصر العلم نفسه. ومع ذلك، فإن استخدام علم النفس كمنهج في البحوث الأدبية لم يتم منذ فترة طويلة. علم النفس نفسه يعمل في منطقة مظلمة صوفية وأكثر حساسية للأدلة العلمية. والمنطقة المظلمة موجودة في البشر، ومن تلك المنطقة المظلمة تظهر سلوكيات وأنشطة متنوعة، بما في ذلك السلوك الجيد والسيئ والإبداعي والأدبي وغيرها.

البحث في السيكولوجية الأدبية لها أساسية قوية. لأن علم الأدب و علم النفس كلاهما يدرس حياة الإنسان. ورأى الأستاذ صبري يوسف في سعاد جبر سعيد أن الدراسات النفسية المتخصصة في مجالات الأدب، لها دور كبير وفعال في

⁸ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), Hal. 46 .

تعميق الدلالات والأهداف التي كان يتوخاها المبدع، وكلما يتمكن الناقد والمحلل

لنص ما أن يتوغل في حميميات عوالم المبدع وتفاصيل شخصيته الباطنية.⁹

ج. مفهوم الصراع الباطني

الصراع لغة هو النزاع والخصام أو الخلاف والشقاق، أما كلمة فتعني

التطاحن باستخدام القوة، وهي تدل على العراك أو (*Conflict*) الخصام أو

التنافر أو تعارض أو الخلاف أو الصدمة، لذا نشأ الصراع لدى الإنسان من خلال

العلاقة الرمزية بين الإنسان وبيئته.¹⁰ وعرف لوي أ. كوسر أن الصراع هو كفاح

حول القيم والسعي من أجل المكانة والقوة النادرة أو المحدودة، حيث يهدف الأضداد

إلى تحييد خصومهم أو القضاء إليهم.¹¹

وأما تعريف الصراع الباطني هو الصراع الذي يقع عند قلب أو فكرة

الشخصية في القصة أي بمعنى الصراع الذي يقع في نفس الشخصية الباطنية.¹²

د. نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد

⁹ سعاد جبر سعيد، سيكولوجيا الأدب، (إريد : جدارا للكتب العالمي، ٢٠٠٧ م)، ص. ٢٦.

¹⁰ إيمان عباس الخفاف، الذكاء الإتنفغالي : تعلم كيف تفكر انفعاليا، (الأردن : دار المناهج، ٢٠١٣ م)، ص. ٢٠٣.

¹¹ نفس المرجع، ص. ٢٠٤.

¹² Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2013), Hal. 179.

التحليل النفسي هو مجال العلم الذي أنشأه سيغموند فرويد عام ١٩٠٠ م الذي يتعلق بالوظيفة وتطوير أذهان الإنسان. وهذا العلم جزء من السيكولوجية التي تلعب دورا عظيما لسيكولوجية الإنسان حتى الآن.^{١٣}

وهو أحد العوامل الذي يفهم الاختلال النفسي جيدا كأساس المدخل النفسي. وفي خلال إبداعات فرويد، يمكننا أن نشهد المداخل الجديدة لمعالجة مرضى العصاب الذي أنشأ طريقة للتحليل النفسي.^{١٤}

والتحليل السيكولوجيا يطوره سيغمون فرويد، وهو يعتقد بأن أغلبية الحياة الفردية تحت سيطرة العامل الخيالي. حتى تكون أغلبية السلوك تتأسس على الأشياء لا تبدو ملحوظة، مثل الإرادة، وإمبولس أو التشجيع. ستحيي الإرادة أو التشجيعات المضغطة في العالم الخيالي ويطلب أن يستوفي فجأة.^{١٥}

قدمت نظرية فرويد المشكلة الأولى إلى الجنسية. رغم أنه طبيب تأسس فكرته على المعلومات العلمية، يقبل معلومات الأدب منذ شبابه ويؤلف بعض الأعمال عن تفسير الأحلام، ويقدم الخبرات النفسية والطفلية. وهو يجب أن يقرأ الكتب، ويفتش الكتب التي تمت قراءتها. وهو يرى بأن الكتاب ليس مجردا يكشف عن كثير من المعلومات، بل أحجية عن الحياة أو شخصيتها، ويقدم تناقض

¹³ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), Hal. 10.

¹⁴ K Bertens, *Psikoanalisis Sigmund Freud*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2016), Hal. 9.

¹⁵ Ferdinand Zafiera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Yogyakarta: Prismashopie, 2007), Hal. 20.

العواطف، التشجيع، وبعض التعبيرات التي تراجع إلى التحليل السيكولوجي.¹⁶
والقاعدة النفسية في التحليل النفسي عند سيغموند فرويد هي تقسيم نفسية الإنسان
قسمين هما العقل الظاهر والعقل الباطن.¹⁷

وركز التحليل النفسي في الشخصية، إذ يرتبط ويتأثر بروح الإنسان. وقال
سيغموند: عن الارتباط بين التحليل السيكولوجي والروح بأن الفكرة الرئيسية لفرويد
عن نظرية الشخصية نشأت من الخبرات عند معالجة صاحب العصاب.¹⁸ ومن
تلك الخبرات يعرف بأن السلوك والشعور المنطوقين من عند المصيب لا يصدر من
العقل الواعي، بل من العقل الباطني.

إذن، كان التحليل السيكولوجي عند فرويد تدخل في أنواع العلوم النفسية
المتوسطة بدون الارتباط مع العلوم الطبية أو العلوم النفسية عن الأمراض الروحية.
وكان أساسا أو فرعا الذي يشمل على جميع العلوم النفسية.

هـ. هيكل الشخصية عند سيغموند فرويد

وفي التحليل النفسي عند سيغموند فرويد، يعرف ثلاثة هيكل الشخصية،

وهي الهواية، الأنا والأنا العليا.

١. الهواية

¹⁶ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), Hal. 11.

¹⁷ برك جاي ووك، نظرية الأدب واللغة عند سلامة موسى، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٨ م)، ص. ٣١.

¹⁸ Terry Eagleton, *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2010), Hal. 229.

الهوية يعني الشخصية الأصلية. من هذا المعرف ستظهر الأنا والأنا
العليا، ونظاما أصليا في شخصية الإنسان. ويمثل الهوى عنصرا من عناصر
الشخصية ولو وصف البدائي، وكذلك يمثل رحما لنشأة الأنا والأنا العليا.¹⁹
الهوية (يقع في اللاوعي) هو هيكل الشخصية الأصلية والفطرية
ويتماشي مع مبادئ المتعة التي تسعى للحصول على المتعة وتجنب الألم. يقتصر
الهوى تخيل شيء ولا يستطيع أن يميز بين الخيال والواقع الذي يشبع احتياجاته.
كما لا يستطيع الهوى على التمييز بين الصواب والخطأ. وهذا الذي بسبب أن
ينشئ الهوية الأنا.

٢. الأنا

مثل الأنا بعدا نفسيا من الطبيعة وهو يظهر نتيجة الحاجات العضوية
لتنشأ العلاقة الجيدة مع العالم الواقع. وكذلك يمثل الأنا منفذا أو مديرا في
الشخصية، وهو الذي أخذ قرارا ويجدد غريزة ما يمكن توفيقها وكيفية توفيرها أو
هو يمثل نظاما من الشخصية المنظمة والمعقولة والمتجهة إلى مبدئ الواقع.²⁰
وللأنا دور أساسي كالوسيط (الوسيلة) أو الذي يقوم في الوسط بين الهوية
(الرغبة القوية للوصول إلى الراحة العاجلة) مع ظروف البيئة أو العالم الخارجي

¹⁹ Al-Wisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM Press, 2004), Hal. 14.

²⁰ Samsyu Juntika, *Teori Kepribadian*, (Bandung: PT Rosdakarya, 2013), Hal. 41

الذى دفع عليه الرجاء. ويتحرك الأنا اتباعاً لمبدأ الواقع ويتجه إلى دفع وجود التوتر حتى وجد شيئاً مناسباً لسد تلك الحاجات أو دوافع الهواية.²¹

٣. الأنا العليا

أشار الأنا العليا إلى الأخلاق الشخصية. وللأنا العليا جانبان: الضمير وهو ما كان في الضمير من عقوبات وتحذيرات تمثل في الواقع قيم الآباء على المعايير الاجتماعية التي يتم تدريسها لأولادهم من خلال المحظورات والأوامر. والثاني، الأنا المثالية وهي ما يحصل من ثناء وأمثلة إيجابية للأطفال. فالضمير والأنا المثالية في سهولة المخالفة لما يبدو في الهواية (من الشهوة والرغبة). والأنا العليا تسيطر الهوية كما كانت الأنا، في تأخير الإشباع وإشباعه. أما للأنا العليا ثلاث وظائف:²²

الأولى : تشجيع الأنا في إبدال الهدف ال واقعي بالهدف الأخلاقي.

الثانية : سد دوافع الأنا وعلى الأخص الدوافع الجنسية والحركية المخالفة بمعيار قيم المجتمع.

الثالثة : نيل الفرد إلى الكمال.

و. ديناميكيات الشخصية

²¹ Halem Lubis, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1980), Hal. 59

²² E. Koswara, *Teori-teori Kepribadian: Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik*, (Bandung: Eresco, 1991), hal. 34

في ديناميكيات الشخصية، بين فرويد عن وجود طاقة دافعة وطاقة قمعية.

وطاقة دافعة هي استخدام الطاقة النفسية التي ينفذها الهواية لموضوع معين لإشباع الغريزة. في حين أن طاقة قمعية هي استخدام الطاقة المشتقة من الهواية لقمع أو منع الهواية من التسبب في غرائز غير حكيمة ومدمرة. تحتوي الهواية فقط على طاقة دافعة، في حين أن الأنا والأنا العليا لهما طاقة قمعية، ولكن الأنا والأنا العليا يمكن أيضا أن تشكل دفعة موضوع جديد كتحويل الاحتياجات المطلوبة غير المباشر، ولا تزال مرتبطة بهدف إشباع الاحتياجات المطلوبة بواسطة الهواية.

١. غريزة كطاقة نفسية

(أ) مصادر الغريزة : هي الظروف المادية أو الاحتياجات. يطلب الجسم باستمرار من حالة الاتزان، ونقص التغذية، على سبيل المثال سيزعج الاتزان النفسي حتى يؤدي إلى غرائز الجوع.

(ب) غرض الغريزة : هو القضاء على الحافز البدني، بحيث يمكن التخلص من الانزعاج الصادر عن الليبدو الصادر عن زيادة الطاقة. على

سبيل المثال الغرض من غريزة الجوع (الأكل) هو القضاء على

حالة نقص الغذاء عن طريق الأكل.

ج) موضوع الغريزة: هو جميع الأنشطة التي تتوسط الرغبة وإشباع تلك الرغبة.

لذلك لا يقتصر الأمر على الكائنات فحسب، بل يتضمن

أيضا طرقا لإشباع الاحتياجات التي تصدر من تلك الغريزة.

على سبيل المثال، ليس موضوع غريزة الجوع هو الغذاء

فحسب، بل يشمل الأنشطة لكسب المال وشراء الطعام

وتقديم الطعام.

د) الدافع الغريزي: هي طاقة الغريزة التي تعتمد على شدة حجم الاحتياجات.

على سبيل المثال، كلما زاد عدد الجوع (إلى حد ما) كلما

كانت الطاقة الدافعة الغريزية أكبر.

ز. ميكانيكية ثبوت الأنا

غالبا، لا تستطيع الأنا اتخاذ إجراءات تسوية عقلانية وكافية، بحيث ينشئ

الفرد بديلا في شكل إجراءات غير عقلانية التي تسمى ميكانيكية ثبوت الأنا.

وكان هذا العمل هو مجرد عمل تافه (غير مكتمل، لا يتوافق مع الواقع). إن أهم

شيء في ميكانيكية ثبوت الأنا هو مفهوم اللاوعي، وبالتالي فإن عملية التغلب

عليها غير عقلانية. ذهب فرويد أن الأنا تستجيب لدوافع الهوية بطريقتين:

أ. قامت بتحصين الدوافع حتى لا تظهر كأعمال واعية.

ب. قامت بتدوير الدوافع بحيث يمكن تخفيف الشدة الأصلية أو تغييرها.

يملك فرويد سبع ميكانيكية الثبوت، حسب قوله، سيستخدم الفرد أكثر

من ميكانيكية الثبوت لحماية نفسه من القلق. الميكانيكية التسعة فيما يلي:

١. القمع

القمع هو ميكانيكية التي يستخدمها الأنا لتخفيف القلق عن طريق

قمع الدوافع أو الرغبات التي كانت سببا من ذلك القلق في اللاوعي.

٢. التسامي

التسامي هو تغيير الدوافع المختلفة غير المقبولة، مثل شكل الجنس أو

العدوان أو الخوف أو أشكال أخرى إلى أشكال مقبولة اجتماعيا. يتقبل

التسامي الأنا الدوافع الغريزية ولكنه طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع

بديل ذي قيمة ثقافية اجتماعية.^{٢٣} فالتسامي هو استخدام حل أعلى أو أن

يكون أكثر قبولا ثقافيا اجتماعيا لدوافعه.

٣. الإسقاط

يمكن استخدام هذه التقنية لتقليل القلق لأنه يجب أن يتقبل حقيقة قبح

نفسه. في هذه الحالة، يستخدم القمع غالبا. كانت الدوافع الداخلية غير المقبولة

وما تنتج عنه هي ما تشعر بها وتستجيب لها كأنها كانت تنشأ من خارج

²³ فرويد، سيغمويد، الموجز في تحليل النفسي ت. سامي محمود على وعبد السلام القفاش، (مصر: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠ م)، ص. ١٢١.

نفسها. الإسقاط هو محاولة إلقاء الأخطاء على الآخرين حول إخفاقاتهم أو صعوباتهم أو رغباتهم السيئة.

٤. التحويل

التحويل هو عملية نفسية لاشعورية في تحويل أو نقل موضوعه الأصلي إلى موضوع آخر أكثر إمكانية. على سبيل المثال، مثل جعل موضوعات أخرى أهدافا على أنها لا تكون كمصدر للإحباط، ويتم استخدامه أكثر دقة ككيش فداء.

٥. الترشيح

الترشيح له هدفان، الأول لتقليل خيبة الأمل عندما نفشل في تحقيق هدف، والثاني ليعطينا سببا مقبولا للأخطاء. ويتم استبدال السبب الحقيقي بسبب آخر بهدف الترشيح.

٦. تفاعل التكوين

تفاعل التكوين هو استبدال المشاعر التي تجعل القلق أكثر أمانا وأقل خطورة. يتم استخدام هذا الميكانيكية لتغيير الدوافع غير المقبولة إلى نقيضها بحيث تكون مقبولة.

٧. النكوص

النكوص هو استجابة شائعة للفرد عندما يكون في وضع محبط. ومع النكوص، يمكن للفرد الهروب من وضع لاشعورية، والعودة إلى حالته السابقة التي يشعر أنها مليئة بالحب والأمن. مثل سلوك شخص يشبهه طفل يبكي ويتلف في الحصول على شعور بالأمان والاهتمام من الآخرين، أو مثل شخص بالغ يتصرف مثل شخص غير مثقف ومفقود السيطرة حتى لا يتردد في التناجر.

٨. العدوان واللامبالاة

يمكن أن يكون العدوان في شكل مباشر ومحول أو منقول. فأما العدوان المباشر هو عدوان الذي يتم التعبير عنه مباشرة لشخص أو شيء الذي يكون مصدر الإحباط. في حين أن العدوان المحول أو المنقول الذي يتم تحويله هو عندما يصيب شخص الإحباط ولكنه لا يمكنه التعبير عنه إشباعيا لأنه لا يتم لمسه أو عدم التقائه مباشرة. واللامبالاة هي رد فعل آخر من لإحباط ، أي من خلال طريق اللامبالاة بانسحاب النفس والتصرف كأنه كان مستقيلا.

٩. الخيال والقوالب النمطية

لما يواجه شخص أي مشكلة، يبحث أحيانا عن حلول عن طريق الخيال، حلول قائمة على الخيال بدلا من الواقع. عن طريق الخيال، يمكن

شخص أن يشبع رغباته. أحيانا ما يجد الفرد الذي يحلم ياقظا غالبا أن إبداعات أحلامه أكثر إثارة للاهتمام من الواقع الفعلي. ولكنه إذا تم تنفيذ هذا الخيال بشكل متناسب وفي التحكم في الوعي الجيد ، يبدو أن الخيال طريقة صحية للتعامل مع الإجهاد.

وأما القوالب النمطية هي نتيجة أخرى للإحباط. يكرر الفرد دائما الإجراءات غير المفيدة وغريبة.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

ينقسم منهج البحث قسمان وهما منهج البحث الكمي والبحث النوعي أو الكيفي. كان هذا البحث بحثاً نوعياً الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٢٤} وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي النفسي وخاصة من ناحية الصراع الباطني عند نظرية سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

ب. بيانات البحث ومصادرها

بناء على القاموس الإندونيسيا الكبير أن البيانات هي المعلومات الصحيحة التي تستطيع استخدامها كأساس التقييم. أما بيانات هذا البحث الكلمات والجمل في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء". وأما تعريف مصدر البيانات هو مكان البيانات المحسولة.^{٢٥} وينقسم مصدر البيانات قسمان: الأول المصادر الرئيسية وهو القصة القصيرة عندما يأتي المساء في المجموعة القصصية التنظيم السري لنجيب

²⁴ Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008), Hal. 6.

²⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), Hal. 120.

محفوظ. والثاني المصادر الإضافية وهي الكتب التي تبحث فيها يتعلق ينبغي محفوظ ونظرية علم الأدب النفسي خاصة عن نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الاجتماعية.²⁶ أما في جمع البيانات فتستخدم الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة جمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي طريقة عملية جمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غيرها. تقرأ الباحثة القصة القصيرة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب الأسئلة التي تحاول الباحثة الإجابة عليها.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطرائق التالية:

²⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), Hal. 102.

١. تحديد البيانات: تختار الباحثة عن الصراع الباطني في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة التي تم جمعها وما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البحث: تنصف الباحثة البيانات عن الصراع الباطني في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة التي تم تحديدها حسب النقاط في الأسئلة.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرضت الباحثة البيانات التي تم تحديدها وتصنيفها وتحليلها ووصفها، ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها يحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الصراع الباطني

عند نظرية سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الصراع الباطني

عند نظرية سيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "عندما يأتي

المساء" لنجيب محفوظ.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته،

وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته ووضع الدراسات السابقة وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: تكمل الباحثة بحثها في هذه المرحلة وتقوم بتعليقه وتجليده. ثم

تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

باب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. هيكل الشخصية

ينقسم هيكل الشخصية إلى ثلاثة هيكل الشخصية ها هي الهواية والأنا الوسطى والأنا الأعلى. سوف تبحث الباحثة هنا في ثلاث ثلاثة هيكل الشخصية للشخصية الرئيسية وهو الزوج في القصة القصيرة "عندما يأتي المساء" لنجيب محفوظ التي يتكلم فيها عن حياة الزوجين تأتي عليهما المصيبة عند كونهما في أواخر الحياة. فالزوجين في شدة المصيبة عند حصول زوجته للورثة من أمها وهي فيلا الممتز فعندئذ زوجته أرادت أن تنتقل إلى فيلالها الممتز ولكن زوجها رد عليها حتى تأتي عليهما المصيبة الشديدة ولم يستطع أن يأخر ذلك المصيبة. الزوج هو الشخصية الرئيسية أو العميد المحتاج في هذه القصة القصيرة. فعلى هذا يرى أن الزوج يصور هيكل الشخصية على زوجها. وهذا سوف يجمع على الهواية والأنا الوسطى والأنا الأعلى.

١. الهواية: قد رد الزوج على زوجته على الانتقال إلى فيلا الممتز.

كان الزوج رد على دعاية زوجته. هذا لكونه قد استمتع بفيللا القديم.

هنا في هيكل الشخصية الهواية بدأ الزوج وهو ما عنده الهوية لترك فيلا القديم،

لأن فيها الاستمتاع المثير وهو أيضا لا يستطيع أن يتركها لكونه يعيش فيها مخلدا

حسب عشر سنوات مع زوجته منذ يوم العسل أو يوم الشرور. فعلى هذا، يشعر

بالحياة الشرور ويريد أن يلتفت إلى ذلك وقت الشرور، هذا شيء، وهناك شيء
آخر وهو أنه يشعر ببهجة عميقة على حياته وحيويته مع أصدقائه وأصحابه كأن
ذلك المكان مكانه ومسكنه وبيته ولا سيما مسوره العميق.

فعلى هذا، كان هو يشعر بالبأس العميق عندما رأى عن الانتقال إلى
دعاية زوجته المحبوبة. وعندما فكر هو عن حياته وحيويته في المكان والمسكن
الجديد وهذا سوف يرى على اللفظ الآتي.

"شقتنا مريحة، عشرة عمر طويل، بدأ بشهر العسل، و جميع المعارف
والأحباب حولنا"

فتلك الهواية كانت تصدر من وراء الظهر. ف وراء الظهر هذه ليست
حقيقيا ولا تستطيع أن تصور الظهر وحكمها. فتلك الهواية أو الأنا تدفع
بالنفس والغريزة. وهي كل ما كان يأتي في الزمان المستقبل وهي الذكريات و
الشعور المملوءة في القلوب. فالهواية لا بد من المملوءة هذه وإلا فتجري وتجري
حتى تتصل إلى المملوءة في قلبه لأن الهواية لا تزال تحتاج إلى الاستمتاع ولا تزال
تجري عن الموم، وكانت الحياة لزوجها مع زوجته وأصدقائه وأصحابه حياة
مسرورة وحياة مطمئنة وهي أيضا حياة محتاجة ومطلوبة لكون حياته معتدلة
ومطمئنة عند أواخر حياته.

٢. الأنا الأعلى: الزوج الذي لا يستطيع أن يترك أصدقائه وأصحابه.

كان هيكل الشخصية الأنا الأعلى يحضر على وراء الظهور والظهور، فالأنا الوسطى يجري على العالم الأخلاقية والعادات الشخصيات. هناك اختلاف بين الهواية والأنا الوسطى. وهناك أيضا اختلاف في الأنا الأعلى. فالأنا الأعلى كان يعترف بالحسنة و السيئة. فعندما رد زوجها على دعاية زوجته، ففي الهواية أراد الحياة مع زوجته وأصدقائه وأصحابه. وإن الأنا الأعلى أراد حياة مطمئنة مع أصدقائه وأصحابه لأن ذلك الأصحاب قد تعاونوه عند سروره وبؤسه. هذا يدل أن زوجه أثر بالأنا التام الذي يحيط كل المحيط ويجري على العدالة للأعمال الحسنة وللهيئة الصالحة. كما كان في اللفظي الآتي:

"وأصحابي؟ تذكرى أزمة المواصلات، الانتقال معناه العزلة، وفي العزلة

قضاء علي!"

رجعا على ذلك، فالزوج الذي كان الشخصية الرئيسية يتم ويستودع أصدقائه وأصحابه المتمسكين بالحياة والحيوية معا من أن يكون يأخذ إلى دعاية زوجته منتقلا إلى فيللا الممتز. وإنما فيللا القدم فيللا واسخ وسيى.

فعلى هذا، ليس هناك العلة لترك الذكريات والشعور عند ذاك، فإن كان

هو ينتقل في اختياره فهو سوف يعيش عيشة مظلومة وخالية عن المسروريات.

سوف يشعر ويشعر هو أيضا في حياته يوميا مظلومة لا هؤلاء ولا هؤلاء وغير ذلك. لا تزال زوجته تشتغل رؤية التلفزيون ساعات من اليوم الى اليوم حتى الشهور. ومن ذلك المشكلة، أخذها زوجها على الأنا الأعلى ولا الهواية. فالهواية تختار إلى أن زوجها يعيش مع الزوجة والأصدقاء والأصحاب ولكن زوجته دائما تدفع للانتقال إلى ما تريد وهو فيللا الممتز.

٣. الأنا الوسطى: طلق الزوج زوجته لرد المأمور بها

كان هيكل الشخصية الأنا الوسطى يسكن على وراء الظهر، وكان أيضا مكانا لتحليل كل المشكلات وكان مكانا ليأخذ القضاء، وهو أيضا كان يعمل ويشغل لسرور الهواية. ولكن الأنا الوسطى كان لا يملك القوة بنفسها، وهو أيضا سوف يحصل القوة من الهواية. كان يختلف عن الهواية و هو يرتبط دائما إلى الظهر.

هذا يدل على أن استمتاع الزوج يكون بفيللا القديم مع الزوجة والأصدقاء والأصحاب. فعلى هذا، كان الزوج لا يستطيع أن يترك الأصدقاء والأصحاب لانتقاله إلى دعاية الزوجة بفيللا الممتز حتى يشعر هو بالحياة المظلومة على دعاية الزوجة وحتى يشعر غضبا مغضبا وحتى يكون الأنا الوسطى أمثر دافعا ومدفعا على الأنا التام. فاحذر، إن الأنا التام هذا يصدر من الأنا

الأعلى. فالأنا الأعلى هذا يكون من الزوج لتحصيل العدالة في الأعمال الحسنة
كما في اللفظي الآتي :

"لن أغادر هذه الشقة إلا إلى القبر"

"ليكن في علمك أن مغادرة الشقة تعني الطلاق"

هذا يستطيع أن يرى على الملاحظة في المقدمة على أن الهواية والأنا
الوسطى خارجين من الأخلاق اليومية. إذا خرجان عن الحسنة و السيئة حتي
كان الزوج يأخذ أن يطلق زوجته. هذا لأن الأنا التام عن الأنا الأعلى من
الزوج لا يستطيع أن يأخذ محالة زوجته المختارة على إطمئنانه في الحياة والهربة
عن الأصدقاء والأصحاب المعطين الفرحين والمسرورين في الحياة. هذا يدل على
الطلاق بين الزوج والزوجة وأيضا يدل على أنهما مخاصمان في حياتهما ولا في
بيوتهما.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ب. ديناميكية الشخصية

في هذا البحث، تبحث فيه الباحثة في الأعمال الغريزية و الوسوسة النفسية
الموجودة في الزوج المستمل على تقدم الشخصية. إن للزوج غريزة الحياة وغريزة
الموت وإن له غريزة الوسوسة النفسية. فالوسوسة النفسية تحتوي من الوسوسة
النيورطقية المبينة على اللفظ الآتي:

١. غريزة الحياة

عندما رد الزوج عن دعاية زوجته إلى الانتقال إلى فيلا الممتز وهو يريد أن يرد الحالة إلى الحالة المطمئنة وهي في فيلا القديم. وهو أيضا يفكر الإجابيات ويفكر على حالة الحياة الماسة في المستقبل على أنه مستطيع أن يختار في المسكن المطمئنة والمفروحة، فالزوج هنا يدعو زوجته إلى تكميل فيلا القديم. هذه هوايته تدفعها زوجته الغريزة المردودة عنهما كما في اللفظي الآتي:

"الفيللا تحتاج لتجديدات بسيطة، وشئ من الديكورات، وبها أثاث يمكن الاحتفاظ به وبيع ما يماثله من أثاثنا مثل حجرة السفرة والمطبخ، ويلزمنا شئ من التنجيد أيضا، النقود متوفرة والحمد لله، ومما يزيد من مزاياها أنها تقع في شارع داخلي مسفلت ومشجر وهادئ بالقياس إلى الشارع العمومي"

فغريزة الزوج يترك من الهواية التي تحتاج إلى الإيجاد في الحياة المستقبل سوف يوضح اطمئنان الحياة في الفيللا القديم. وهذا فيلا القديم سيقوم ويثبت الهواية من النفس.

٢. غريزة الموت

فهذه غريزة الموت ترجع إلى الحياة الصفراء الردودة عن أهداف الحياة.
فإن غريزة الموت لا تزال ظاهرة ومظهورة كما في أن يكون الزوج يرتكب بتوبيح
الزوجة. فالارتكاب هذا يصدر من نفسه ويصدر أيضا منها التفخر و التكبر
وهو أيضا يهجم أيما يدفع عنه ويرده عنه في هويته كما في اللفظي الآتي:

"أنت امرأة عنيدة بلا قلب"

رجعا على ذلك، أن الزوجة تهجم على زوجته بالقول القبيح عند الحياة.
هذا يعني زوجته ترد عن هويته وهي الثبوت في المسكن الأول حتى حدث لهما
الاختصاص بينهما. وبعد ذلك سوف يكون لهما الفراق والطلاق. وهو كان يشعر
ما حدث بينهما كما في اللفظي الآتي:

"أعرف ما يقلقكم، ماذا أفعل لو أقعدني المرض أو حضرني الموت؟"

سأكون سعيدا إذا قدر لي موت نحاطف، وإن تكن الأخرى فما

جدوى التفكير إلا مكابدة الهم قبل وقوعه"

كان الزوج بدأ يملأ بملائم البئوس. وبدأ يصدر منه المرض والألم وبدأ
يهرب منه خواس الحياة. هنا غريزة الحياة في الموت بدأت تصدر من وراء
الظهور. فإرادة الموت بدأت تصدر لحرية الشخص المردودة كما كان حدث على
الزوج من أن يكون مريد الموت لكونه لا يستطيع أن يتحمل الفراق أو الطلاق

مع الزوجة. وهذا أيضا لكونه لا يستطيع أن يتحمل الهموم في الفراق والطلاق عند اليوم المستقبل أو يوم المشايخ.

٣. غريزة في الحياة

إذا كانت الهواية لا تستطيع التكامل في الحياة فإنما الهواية سوف تهجم الإطمئنان، فالإحتجاج هذا قد تكون بدنا ظاهريا وقد تكون بدنا باطنيا. وهذا سوف بدأت تصدر الإكتجامة وغيرها. فالغريزة هنا تنقسم إلى ثلاث الغرائز: فالأولى هي غريزة النيورطق، والثانية هي غريزة الرياليسطق، والثالثة غريزة الأخلاق. أ. غريزة النيورطق أو الطبيعية.

كان الزوج يستمل على نفسه غريزة النيورطق أو الطبيعية هذه بدأت تصدر من وراء الظهور وهذه أيضا بدأت تصدر لوجود الهجوم على هوية الإنسان كما في اللفظي لأتي :

"أنا رجل عجوز، فراغي طويل، ولولا بقية من أصدقاء ما تحملت الحياة، بنتي الوحيدة! وزوجها في السعودية. وألقارب لا يتالقون في هذا الزمان إلا في الجنازات الهامة."

رجعا على ذلك، أن الزوج بدأ يخاف منفرد في هذه الحالة عند الأخذ بالانتقال إلى دعاية زوجته. هذا لكونه بدأ يشعر فيه عدم القوة و الثبوت في

النفس. وهذا لكونه بدأ يملك الأوقات المفروغة. فالأوقات المفروغة هذه إذا يأخذها بالأعمال سوف يشعر بالهموم و البؤس. ويشعر أيضا بشيوخه المهملة للأعمال شيئا وعند انفراده بفيللا الممتز سوف تجيء وتجيء الهموم و البؤس وهي تردده وتشككه شكوكا مهمولا. فعلى هذا، بدأ يأخذ أوقات الفراغ بأن يجتمع مع الأصدقاء والأصحاب. فإذا هو كان ينتقل إلى فيللا الممتز على دعاية زوجته فإنه يكون منفردا دون الأصدقاء والأصحاب. فإنما يجمع مع الأصدقاء والأصحاب تكون حياته في أمن وسلام أبدا. فالغريزة التي تدوم في قلب الزوج فإنها غري النيورطق أو الطبيعية. وهذا كله يأتي في قلبه مشائر الخوف التي تؤثر ماثورة الهواية. فالزوج هنا بدأ يشق ما سوف يجيء على حالته وما هو سوف يجيء على خوف إلى ما تضم فيه الهواية. فإن غريزة النيورطق أو الطبيعية سوف بدأت تصدر عند الجدال مع زوجته

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

في تكميل فيللا قديم كما في اللفظي الآتي:

"وشرعت في تجديد الفيلا فانقبض صدره وغشيته قال لها: أجريها

مفروشة."

رجعا على ذلك، أن الزوج يشعر بالخوف على تنفيذ دعاية زوجته

إلى الإنتقال إلى فيللا الممتز. فهذا الخوف كان يجيء أفواجا أفواجا. وهذا

أيضا كان يأخذ منسترا أو مخبئا على خوفه بأمر على زوجته أن تبدل آلة البيوت المفسودة.

ب. غريزة الأخلاق

فغريزة الأخلاق هي غريزة القلب أيضا. فهذه الغريزة بدأت تصدر لكون الإنسان يعمل الأعمال الحسنة. أما في غريزة الأخلاق فأخذ يفكرها الناس فكرة عقلية في أنه يكون مدركا كاملا كما في الزوج. وكان يشعر ويرتكب قيمة الحسات وهو عند المخصم التي تؤدي إلى الفراق أو الطلاق مع الزوجة هذا عنده ليست قمة حسنة بل كانت عنده قوة سيئة. هذا هو يؤدي إليه الخوف مما كان هو عند معرفة المجتمع كما في اللفظ الأتي:

"إذا حم القضاء وجدني الموت وحيدا لا مفر"

فعلى هذا، كان يشعر بعدم الانتفاع عن أواخر حياته سوف يأتي له الموت منفردا دون الأصدقاء والأصحاب في فيللا القديس دون رجل يعرف حتى تأتي إليه الشرطة والمجتمع. وهذه الغريزة قد جأت ومضت منذ قديم قبل أن يفرق ويطلق مع زوجته. فهذه الغريزة بدأت تصدر من الوجود الفراق والطلاق بينهما.

ج. ميكانكيا ثبوت الأنا

على دعاية البحوث في القصة القصيرة عندما يأتي المساء لنجيب محفوظ
يعني أن الزوج الذي يكون في ميكانيكيات ثبوت الأنا في مقابلة الخصام مع الزوجة
تحتاج إلى التسامي والإسقاط ثم يحتاج إلى الإنحدار وتفاعل التكوين والتحويل
والترشيد ثم تقدم العقول والعدوان ثم تضبيب النفسي والامبالاة. كلها سوف توضحه
الباحثة وما سيأتي البيان.

١. التسامي: عند الزوج إلى دعاية تكميل فيللا القديم.

هنا ظهر لنا أن الزوج خاف خوفاً وشكوكاً من دعاية زوجته وهو أيضاً
فكر كثيراً عن الانتقال إلى فيللا الممتز فهذا أخذ كثيراً على أنه يستطيع أن يأخذ
زوجه الثبوت معه. و في هذا كان الزوج يأخذ ميكانيكيا ثبوت الأنا. هذا هو
التسامي كما في اللفظي الآتي:

"الفيللا تحتاج لتجديدات بسيطة، وشيء من الديكورات، وبها أثاث

يمكن الاحتفاظ به وبيع ما يماثله من أثاثنا مثل حجرة السفرة والمطبخ،

ويلزمنا شيء من التنجيد أيضاً، النقود متوفرة والحمد لله، ومما يزيد من

مزايها أنها تقع في شارع داخلي مسفلت ومشجر وهادئ بالقياس إلى

الشارع العمومي."

رجعا على ذلك، فإن التسامي كان ميكانيكية ثبوت الأنا التي تكون تنقيلا على هذا ميكانيكيا ثبوت الأنا. فإنه أيضا يكون تبديلا على الشعر التي لا أمن ولا سلامة في هذه الحياة إلى تخطيط المستقبل على المجتمع أو على الناس جميعا أو يكون تبديلا يؤدي إلى أمن وسلام في حرية الحياة الحقيقية الموجودة كانت أو ستكون فيها كما في خدمة الزوج علي زوجته بأن يبدل هواية الزوجة إلى أن تنتقل إلى فيللا الممتز بدعاية تكميلي فيللا القديم. هذا كي تكون تظهر ظهورا بالغة حتى يأتي له حرية الحياة مع الأصدقاء والأصحاب وهذا كله لا يحتاج إلى فيللا الممتز ردا عن دعاية زوجته.

٢. الإسقاط عند الزوج يخاصم معاوجته

كان يأتي البؤس والهموم عند الزوج لهموم دعاية الزوجة بالقول المعتدى أو القول القبيح. هنا يرى أنه كان ميكانيكيا ثبوت الأنا بإتيان الإسقاط يعني برماية الخطاء و النسيان لمن غيره. و بالسعي من أن يعطي خطأه على غيره أو بمحاربة الإنسان غيره كما في اللفظي الأتي :

"التلفزيون فيه الكفاية ولكنك مدمن سهرز"

رجعا على ذلك كان الزوج يخطئ زوجته لكونها ترى التلفزيون ساعات يوميا و لكنه كان ينسى أنه يرقد يوميا من نومه في الساعة العاشرة. فبعد رقوده

أنه يجتمع دائما مع الأصدقاء والأصحاب ليلا حتى يأتي به الفجر. فميكانيكا ثبوت الأبناء هذا يشغله تغطيا على أخطائه و مهمله و يحمله على تخطئ زوجته.

٣. الانحذار عند الزوج والزوجة متخاصمان

يعني الزوج وزوجته لاميحي ولا مفر لهما. كان الزوج وزوجته يقتضيان وحيدا وحيدا أو نفسا نفسا لهما. و لكن هذا القضاء لا يؤدي إلى أمن وسلام وعليهما حتى يؤدي هذا القضاء إلى المخاصمة بينهما كما في اللفظ الآتي.

"فارتفع صوته وهو يقول:

- أنت امرأة عنيدة بلا قلب

فهمت:

- أنت أناني لا يهملك إلا مراجعك

- الطاعة من حق العاقل

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
- قلة أدب. "

رجعا على ذلك كان ميكانيكا ثبوت الأنا يسمى الانحذار. إذا كان شخص كالولد الذي ليس له الحضارة وليس له العلوم لتخطيط نفسه، وهذا يؤدي إلى الخصام في حياته. وهذا كان يبقى على الزوج والزوجة المتخاصمان بالقول الموسوس في قلب السامع. هذا أيضا كالوالد ليس له الحضارة و التقاليد.

٤. تفاعل التكوين عند الزوج الذي يغطي عن حالته على الأصدقاء والأصحاب.

فتفاعل التكوين هي الانتقال لغطاء البؤث و الهموم بإظهار الظهور

المضاد كالزوج كان يعمل سيئا بعد الفراق و الطلاق مع زوجته كما في اللفظ

الآتي.

"لا تشغلوا بالكم يا جماعة، المهم أن تسفني الصحة حتى النهاية."

رجعا على ذلك، فإن الزوج قد يغطي من أصدقائه وأصحابه بأن يكون

هو في معادلة الحياة نفسها. هذا لكون أصدقائه وأصحابه لا يخافونه وهم

يشعرون بالأمن و السلام للإجتماع معهم دون أن يفكر بالفراق والطلاق مع

الزوجة. هذا ظهر لنا أنه يوميا كان يأتي به الهموم و البؤس ولكنه كان يدفع

عنها بالفرح والأمن ومازال يستقبل معهم اليل حتى يأتي به الشعور والبهجة حتى

يستطيع أن يجتمع مع هؤلاء الأصدقاء والأصحاب إلى نهاية الفجر.

٥. الترشيح عند الزوج الذي يغطي عن حالته على الأصدقاء والأصحاب.

بعد فراقه وطلاقه مع الزوجة، كان الزوج يسكن في فيلا القديم. وكان لا

يظن شيئا أن الزوجة تستودعه منفردا وهي أيضا تكثر كلاما قبيحا عنه أمام

الأصدقاء والأصحاب. هذا كأنه كان يحتمل الأخطاء. وهذا يؤدي الزوج إلى

أسفل السافلين فيكون في الإجتماع كما في اللفظي الآتي.

"شعرت بوعكة مما يطرا في تغير الفصول."

رجعا على ذلك، كان الزوج يشعر بالمرض والألم. هذا ليس بانتقال العصور ولكن إلى ما أصاب به البؤس والهموم. وهذا أيضا كان يفكر كثيرا عن الزوجة المفرقة ويفكر كثيرا عن أواخر حياته في المستقبل.

يغطي الزوج هنا الحالة الحقيقية وهو يبدو صحة وعافية وهو أيضا لا يروى أنه في هموم وبؤس. هنا مكانيا ثبوت الأنا يؤدي إلى الترشيد. فالترشيد كان يوقع في هذه الحالة لا تأتي مستقبلة إذا لم تكن هنا الأنا الوسطى. فالأنا الوسطى في الزوج لا يراد في الألم والمرض على قضاء ما هو من الفعل.

٦. اللامبالاة، هذا كان الزوج يتوكل على حياته.

كانت اللامبالاة تخرج من البؤسة. هنا ظهر لنا أن المبالاة تؤدي إلى السكوت أو تؤدي إلى الخروج من المشكلة كما كان في عمل الزوج في اللفظي الآتي.

"فات أوان الآفاق، ثم إنها عنيدة، والاستسلام يعني بالنسبة لي انتحارا

بطيئا."

رجعا على ذلك فالزوج كان يأخذ إلى العود إلى أن له ليس المشكلة وإلى أن له ليس المرض والألم. ولكنه يبين أنه في البؤس و الهموم ويبين أنه غير عافية

وغير صحة لكونه لا يستطيع أن يعمل به شيئاً. وهو أيضاً كان يشعر نفسه
عودة إلى تلك المشكلة وهو كان يهرب من المظاهر الحقيقية التي تؤدي إلى
التوكل.

٧. الترشيده، هذا كان الزوج ينفرد مفرداً وحيداً

فكان الترشيده له هداغان وأحدهما لإعطاء الأثر ولقبول المعمول. هذا
الترشيده كان يوقع بالأثير الظاهر بأعمال الشخصية ولا يوقع الأنا الوسطى كما
كان الزوج يشعر بأنه هو لا يشعر مع زوجته. يستقبل هو أيضاً عاقبة الأنا
الوسطى وهو لا بد من أن يفرق أو يطلق مع زوجته التي تعيش معه ألف
السنوات كما في اللفظ الآتي.

"إذا حم القضاء وجدني الموت وحيداً لا مفر، وما عليكم إذا تخلفت

ليلة ولم يفتح بابي إلا أن تتخذوا الإجراءات المألوف، وآسف مقدماً

على إزعاجكم." UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

وفي هذا، كان الزوج يتوكل على أنه لا بد من الموت مفرداً بالفيلا

القدم بكونه هو يعيش مفرداً وهو لا يستطيع أن يخرج من حقيقة الحياة، هذا

شيء وهذا شيء آخر. وهو كان يعيش دون الزوجة وأنه كان يشعر بالحياء من

الفراق والطلاق مع زوجته وكان يريد أن يغفره الأصدقاء والأصحاب عند رجوعه

إلى حضرة الله سبحانه وتعالى خوفاً من استغلال الأصدقاء والأصحاب عند ذلك.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الخامس

الخاتمة

بعد أن أتم الباحثة بحثها التكميلي الذي يحتوي على هيكل وديناميكيات الشخصية وميكانيكية ثبوت الأنا، تستخرج الباحثة منه قائمة الاستنباط فيما يلي:

١. هيكل الشخصية في شخصية الزوج في القصة القصيرة عند ما يأتي المساء

أ. الهواية: يظهر الزوج عند ما يرفض دعوة زوجته للانتقال، وهو يريد البقاء هنا مع زوجته وأصدقائه، لأنه يريد أن يقضي بقية حياته معهم. بالإضافة إلى ذلك، يخشى أيضا بالوحدة عندما يعيش في الشقة الفاخرة دون أن يرافق أي شخص حينما يشاه زوجته التلفزيون دائما.

ب. الأنا: تظهر أنانية الزوج عندما تجبره الزوجة لى الانتقال، ولا يستطيع الزوج قبول رغبة زوجته حتى يضطر شخصية الزوج إلى الطلاق على زوجته ويقرر العيش بشكل مستقل. هم شخصية الزوج أكثر بالأنا العليا ويرغب في التخلي عن زوجته.

ج. الأنا العليا: يريد الأنا العليا للزوج للبقاء في الشقة القديمة مع أصدقائه، لأن أصدقائه عنده هم الذين كانوا في حياتهم منذ صغارهم. وكان أصدقائه الذين رافقوه في السراء والضراء. لذلك بالنسبة له كان غير المناسب إذا انتقل إلى شقة فاخرة مجرد ترك الشقة القديمة وكذلك أصدقائه.

٢. ديناميكيات شخصية الزوج في القصة القصيرة عندما يأتي المساء

تتكون ديناميكيات الشخصية وفقا لسيجموند فرويد من ثلاثة أنواع، منها غريزة الحياة وغريزة الموت والقلق التي كان أساس في إنشاء شخصية الفرد. كما حدث بين

شخصيتي الزوج والزوجة على أساس غريزة الحياة، فإن غريزة الموت والقلق سيتم

وصفها فيما يلي:

أ. غريزة الحياة: تنشأ غريزة الحياة عندما تدعو شخصية الزوج إلى تجديد شقته القديمة

بحيث تبدو شقة جديدة حتى لا تحتاج زوجته إلى الانتقال إلى شقة فاخرة. تنشأ

هذه الرغبة حتى يتمكن الزوج من تحقيق هويته.

ب. غريزة الموت: إحدى خصائص غريزة الموت هي القسوة، كما يفعل الزوج عند

الجدال مع زوجته، يلعن زوجته بكلمات قاسية. ينشأ هذا لأنه مهدد بأنه لا

يستطيع تحقيق هويته. بالإضافة إلى ذلك، تنشأ غريزة الموت أيضا عندما يري

الموت بسرعة بعد طلاقه من زوجته، ولا يمكنه الدفاع عن هويته، وكما كان حزينا

بالفصل الذي حدث مع زوجته.

ج. القلق: يتكون القلق من ثلاثة أنواع وهي القلق العصبي والواقعي والأخلاقي. في

هذه القصة القصيرة، ظهر الزوج بوجود القلق العصبي والقلق الأخلاقي. ينشأ

القلق العصبي عندما يخشى أن يشعر بالوحدة عندما ينتقل إلى شقة جديدة

ويخشى أنه لا يستطيع فعل الكثير لأنه لم يعد شابا. بالإضافة إلى القلق العصبي،

ينشأ أيضا عندما بدأ في الدعوة لترميم المنزل بحيث يمكن أن تقل رغبة زوجته في

الانتقال. ينشأ القلق الأخلاقي عندما ينتهك شخص القيم الحسنة، كما تكون

شخصية الزوج خائف عندما يموت وحده في شقته دون أن يعلم أي شخص

آخر .بينما في ذلك الوقت كان رجلا أرملة في سنه ولم يعد شابا.

٣. ميكانيكية ثبوت الأنا

أ. التسامي :تحويل الإشباع الحقيقي إلى الإشباع الآخر المتشبه، مثلما يدعو

شخصية الزوج إلى تجديد شقته ليشعر بنفس الشقة الفاخرة .

ب. الإسقاط :إلقاء الأخطاء على الآخرين ومحاولة الستر على أخطائه، مثلما يلوم

الزوج زوجته التي أكثر مشاهدتها التلفزيون لعدة أيام بينما يسهر إلى الصباح

ويستيقظ نهارا.

ج. الانحدار :عندما يتصرف الشخص البالغ مثل طفل غير مثقف ويفقد السيطرة

على نفسه حتى لا يتردد في الجدال، مثلما يتجادل الزوج والزوجة على بعضهما

البعض

د. تفاعل التكوين :التحويل للستر على القلق من خلال إظهار شيء نقيض، مثلما

تغطي شخصية الزوج حالته المرضية لكنه يقول إنه بخير لأصدقائه بعد طلاقه مع

زوجته.

هـ. الترشيح : يحدث الترشيح عندما تكون تصرفات الشخص غير مقبولة للأنا، مثلما

يدعي الزوج أنه مريض بسبب تغير الفصول على أنه يكون مريضا لأنه يفكر في

مشكلته مع زوجته . حدث هذا لأنه لم يستطع قبول الحال بسبب نفسه التي يطلق زوجته .

و . اللامبالاة : شكل آخر من الإحباط . اللامبالاة أو الانسحاب كأنه لم يحدث شيء واستقال، مثلما يتخلى شخصية الزوج عن الرجوع إلى زوجته لأنه محبط ويحاول الهروب من مشكلة كأنه لم يحدث شيء فيهما .

ب . الاقتراحات

استنادا إلى الاستنباطات المذكورة بعد مراجعة قصة القصيرة عندما يأتي المساء التي كتبها نجيب محفوظ بنظرية الشخصية لسيغمون فرويد ، يمكن للمؤلف أن يقترح عدة أشياء فيما يلي :

١ . هذه القصة القصيرة بحاجة إلى مزيد من البحوث بنظريات أخرى، لأن القصة القصيرة تحتوي على قيم أخلاقية عالية . وإلى جانب آخر، وجود بعض الصراعات الاجتماعية المثيرة للاهتمام فيها إذا تمت مراجعتها بناء على تلك النظريات .

٢ . من نتائج هذا البحث، رجاء للقارئ أن يستفيد من الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى . بالإضافة إلى ذلك، رجاء للقارئ أيضا أن يكونوا قادرين

على اتخاذ الجانب الإيجابي والتخلص من الجانب السلبي للمشكلات التي

تحدث من هذه القصة القصيرة .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الخفاف، إيمان عباس، الذكاء الإبتفعاى: تعلم كيف تفكر انفعاليا، الأردن، دار المناهج،

٢٠١٣ م.

جبر سعيد، سعاد، سيكولوجيا الأدب، إريد، جدارا للكتب العالمى، ٢٠٠٧ م.

فرويد، سيغمويد، الموجز في تحليل النفسي ت. سامى محمود على وعبد السلام القفاش،

مصر، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠ م.

محفوظ، نجيب، حول الثقافة والتعليم، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠ م.

محمد عوضية، كامل محمد، علم النفس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م.

جاي ووك، بارك، نظرية الأدب واللغة عند سلامة موسى، القاهرة، مكتبة الآداب،

٢٠٠٨ م

- Al-Wisol. 2004. *Psikologi Kepribadian*, Malang, UMM Press.
- Arikunto, Suharsimi. 2012. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta, Rineka Cipta.
- Darmanto. 1985. *Psikologi Sastra dan Masyarakat*, Bandung, Alumni.
- Eagleton, Terry. 2010. *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*, Yogyakarta, Jalasutra.
- Endaswara. 2013. *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta, CAPS.
- Juntika, Samsyu. 2013. *Teori Kepribadian*, Bandung, PT Rosdakarya.
- K Bertens. 2016. *Psikoanalisis Sigmund Freud*, Jakarta, Gramedia Pustaka Utama.
- Koswara, E. 1991. *Teori-teori Kepribadian: Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik*, Bandung, Eresco.
- Lubis, Halem. 1980. *Psikologi Kepribadian*, Jakarta, Bumi Aksara.
- Minderop, Albertine. 2011. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, Jakarta, Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Moleong, Lexy. 2008. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung, PT. Remaja Rosda Karya.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2013. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta, Gajah Mada University Press.
- Sehandi, Yohanes. 2016. *Mengenal 25 Teori Sastra*, Yogyakarta, Penerbit Ombak.
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Bandung, Alfabeta.
- Walgito, Bima. 2004. *Pengantar Psikologis Umum*. Jakarta: Penerbit Andi
- Wellek, Renne dan Austin Warren. 1990. *Teori Kesusasteraan (Diterjemahkan oleh Melani Budianta)*. Jakarta: Pustaka Jaya
- Zafiera, Ferdinand. 2007. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, Yogyakarta, Prismashopie.